

تفسير الجلالين

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلُوبُهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

«ومنه» أي المنافقين «الذين يؤذون النبي» بعينه وينقل حديثه «ويقولون» إذا نهوا عن ذلك

لئلا يبلغه «هو أذن» أي يسمع كل قيل ويقبله فإذا حلفنا له أننا لم نقل صدقنا «قل» هو

«أذن» مستمع «خير لكم» لا مستمع شر «يؤمن بالله ويؤمن» يصدق «للمؤمنين» فيما

أخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين إيمان التسليم وغيره «ورحمة» بالرفع عطفًا

على أذن والجر عطفًا على خير «للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب

أليم».